

فعالية الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" العربية لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات
الصف الثامن من "حفاظ القرآن" في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية
جوكير جومبانج

Azimatul Husnia

Universitas Hasyim Asy'ari

azimatulhusnia@mhs.unhsy.ac.id

Abdul Ghofur

Universitas Hasyim Asy'ari

abdulghofurpba@gmail.com

Abstract

Listening skills (Maharah Istima') play an important role in learning Arabic which is often hampered by traditional teaching making students bored and saturated in learning. The purpose of this study was to determine the effectiveness of Arabic language learning using audio-visual media "animation" in Arabic and to improve the listening skills of class VIII students in Arabic language learning at Mts Perguruan mualimat. This study used a quantitative approach with a one-group pretest-posttest experimental design. Data was collected through observation, tests, documentation with a sample of 44 respondents. The results showed a significant increase in the average score of students' listening skills, from 64.20 in the pretest to 91.32 in the posttest. The hypothesis of this study using a paired sample t test with a significance value of 0.000, identifying a positive effect on the use of audio-visual media on the ability of maharah istima'. The conclusion of this study is that the use of audio-visual media "animation" is proven effective in increasing students' motivation and understanding in learning Arabic.

Keywords : Animation, audio-visual, Listening skills.

Abstrak

Keterampilan mendengar (Maharah Istima') berperan penting dalam pembelajaran Bahasa arab yang sering terhambat oleh pengajaran tradisional yang membuat siswa bosan dan jenuh ketika pembelajaran berlangsung. Tujuan Penelitian ini untuk mengetahui efektivitas dalam pembelajaran Bahasa arab menggunakan media audio visual " animasi" berbahasa arab dan untuk meningkatkan keterampilan mendengar siswa kelas VIII dalam pembelajaran Bahasa arab di Mts perguruan mualimat. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain eksperimen one-group pretest-posttest. Data dikumpulkan melalui observasi, tes, dokumentasi dengan sampel 44 responden. Hasil penelitian ini menunjukkan peningkatan yang signifikan dalam nilai rata-rata keterampilan mendengar siswa, dari 64,20 pada pretest menjadi 91,32 pada posttest. Hipotesis penelitian ini menggunakan Uji t sampel berpasangan dengan menghasilkan nilai yang signifikansi 0,000 yang dimana hasil lebih kecil dari < 0,05, hal ini mengidentifikasi adanya pengaruh positif pada penggunaan media audio-visual terhadap kemampuan maharah istima'. Kesimpulan dari penelitian ini adalah penggunaan media audio-visual "animasi" terbukti efektif dalam meningkatkan motivasi dan pemahaman siswa dalam pembelajaran bahasa Arab.

Kata kunci : Animasi, Audio Visual, Maharah Istima'

مستخلص

تلعب مهارة الاستماع دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربية التي غالبًا ما يعيقها التدريس التقليدي مما يجعل الطالبات يشعرن بالملل والتشبع في التعلم. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية "animasi" العربية لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثامن في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية. استخدمت هذه الدراسة منهجًا كميًا مع تصميم تجريبي من مجموعة واحدة قبل الاختبار وبعده. وقد جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والاختبارات والتوثيق مع عينة مكونة من ٤٤ مبحوثًا. أظهرت النتائج ارتفاعًا ملحوظًا في متوسط درجات مهارة الاستماع لدى الطالبات من ٦٤,٢٠ في الاختبار القبلي إلى ٩١,٣٢ في الاختبار البعدي. وقد أثبتت فرضية هذه الدراسة باستخدام اختبار العينة المزدوجة t بقيمة دلالة ٠,٠٠٠، وجود تأثير إيجابي لاستخدام الوسيلة السمعية والبصرية على قدرة المحفوظات على مهارة الاستماع. وخلصت هذه الدراسة إلى أن استخدام الوسيلة السمعية والبصرية "animasi" أثبتت فعاليته في زيادة دافعية الطالبات وفهمهن في تعلم اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: الرسوم المتحركة (Animasi) ؛ السمعية والبصرية ؛ مهارة الاستماع.

مقدمة

اللغة هي أداة تواصل أساسية في التفاعل بين البشر. فمن خلال اللغة، يمكننا نقل المعلومات والأفكار والعواطف.^١ وفي سياق تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات رئيسية يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ومهارة الكتابة، و مهارة القراءة. هذه الجوانب الأربعة مترابطة ومهمة جدًا لفهم اللغة واستخدامها بفعالية.^٢ من المهارات المهمة جدًا في تعلم اللغة العربية مهارة الاستماع، فؤاد أفندي ويذكر فؤاد أفندي أن مهارة الاستماع هي العنصر الأساسي والمصدر الأساسي للإنسان في معرفة اللغة، وهي الخطوة الأولى في معرفة اللغة. ولذلك، فإن مهارة الاستماع هي أهم مهارة لغوية في تعلم اللغة الأجنبية.^٣ فهي لا تتضمن فقط القدرة على الاستماع، بل تتضمن أيضًا القدرة على فهم المعلومات الواردة وتحليلها والاستجابة

^١ رستو بودينشة رزقي و عبد الغفور، "فيوغللا تارا هلمما عبرأ ملعت بف اهرودو نأرقلا بف عامتسلاا قراهم نون، (الفصح: قسم اللغة العربية و التربية) س.٣

^٢ احمد حسنول اوامام جوهرى و ليلة القمرية، "قيرصبلا قيعمسلا قيعمليعتلا قليسولا مادحتساب عامتسلاا قراهم مبلعت بناتلا لصفلا بلال قيرعلا غلاب قريصفلا ملالا راتيلب ٨ قيموكحلا اسوتلا قسر دلا يف " ٢٠٢٤ (الحدء: وسيلة علمية اللغة العربية)، س.٥٣

^٣ محمد علي الكامل و محمد صلاح الدين "القائد لتعليم مهارة الاستماع"، ٢٠١٩ (بايو تارا ويجايا مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة)..... س.١٣.

لها. ومن خلال إتقان مهارة الاستيعاب يمكن للمتعلمين فهم الأفكار الرئيسية والتفاعل في السياقات العربية بسهولة أكبر.^٤

ومع ذلك، من الناحية العملية، يواجه العديد من الطالبات عقبات في تطوير مهارة الاستماع لديهن. وغالبًا ما يكون سبب ذلك هو افتقار المعلمين إلى الخبرة والمهارة في استخدام أساليب التدريس الفعالة. فالأساليب التقليدية للغاية والأقل تفاعلية يمكن أن تجعل الطالبات يشعرن بالملل وعدم التحفيز، مما يؤثر على قدرتهن على فهم اللغة العربية.^٥

للتغلب على هذا التحدي، يعد استخدام وسيلة التعلم المبتكرة أمرًا ضروريًا. للوسيلة الصوتية أيضًا تأثير كبير على التعلم. وقد خلص البحث الذي أجراه فريسكا دوي وآخرون إلى أن الوسيلة الصوتية تؤثر على التعلم، خاصة في فهم وتحديد المعنى الدقيق لكلمات المتحدثين الأصليين (الرواة) لدى الطالبات.^٦ يمكن للوسيلة السمعية والبصرية، مثل مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، أن تخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. ومن خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن للطالبات أن يكن أكثر انخراطًا في عملية التعلم، وهذا بدوره يمكن أن يحسّن مهارة الاستماع لديهن^٧ عملية التعلم، والتي بدورها يمكن أن تحسن مهارات الاستماع لديهم.

ولا يُستثنى من ذلك الطالبات في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانج، باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية التي ينتمي غالبية طلابها إلى المدارس الداخلية، حيث يشعرون في كثير من الأحيان بالملل من أسلوب التعلم الرتيب. ولذلك، من الضروري تطوير أساليب تدريس أكثر إبداعًا من خلال استخدام التكنولوجيا لزيادة فعالية التعلم، خاصة في مجال اللغة العربية.^٨

إحدى وسائل التعليم المتطورة التي يمكن استخدامها هي الوسيلة السمعية والبصرية، وخاصة " Animasi على اليوتيوب. من خلال استخدام الوسيلة السمعية البصرية في شكل رسوم متحركة على اليوتيوب.

⁴ Ardial Pitra, "Efektivitas Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' Siswa Kelas VIII MTs Nurul Huda Mendalo", (Ad-Dhuha : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam, 2021), hal. 53.

⁵ Indriani Permata Kusumadewi, Itsnaini Muslimati Alwi, and Sanjaka Yekti, "Efektivitas Media Audio Visual Terhadap Keterampilan Istima' Di MI Muhammadiyah Gembuk 1", (Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab, 2022), hal. 3.

⁶ Friska Dwi Yusantika and Imam Suyitno, 'Pengaruh Media Audio Dan Audio Visual Terhadap Kemampuan Menyimak Siswa Kelas IV', (Jurnal Pendidikan : Teori, Penelitian, Dan Pengembangan, 2018), hal. 60.

^٧ سوجيفيتري رحما و اسنيت النسوة، "تعليم المفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية لطلاب الصف الرابع بالمدارس الابتدائية سليل الله جوكر جومبانج"، ٢٠٢٣ (الفصح : قسم اللغة العربية و التربية)....س.١٠٢.

⁸ Rusydina Haq and Imam Muslih, "Pengaruh Media Audio Visual dalam Pembelajaran Tema 6 (Panas dan Perpindahannya) Terhadap Hasil Belajar Kelas V Madrasah", (Al-Adawat : Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah, 2022), hal. 48.

تتطلب رؤية سيفيل للتعليم استراتيجيات وأساليب تدعم عملية التعليم والتعلم من أجل خلق فعالية التعلم. ولذلك، من المأمول أن يكون قادراً على تحسين مهارة تعلم اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن من "خفلة القرآن" في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جويمانج وزيادة اهتمامهن بالتعلم في عملية تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر رؤية جديدة للمعلمين في تصميم استراتيجيات تدريس أكثر تشويقاً وفعالية. عملية التعلم، والتي بدورها يمكن أن تحسن مهارات الاستماع لديهم لا يُستثنى من ذلك الطالبات في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جويمانج، باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية التي ينتمي غالبية طالباتها إلى المدارس الداخلية، حيث يشعرون في كثير من الأحيان بالملل من أسلوب التعلم الرتيب. وترى سيفيل على بحث زابرينا أن التعلم يتطلب استراتيجيات وأساليب تدعم عملية التعليم والتعلم من أجل خلق فعالية التعلم.⁹ لذلك، من الضروري تطوير أساليب تدريس أكثر إبداعاً من خلال استخدام التكنولوجيا لزيادة فعالية التعلم، خاصة في مجال اللغة العربية.

منهج البحث

يستخدم هذا المنهج البحثي منهجاً كمياً بنوع تصميم البحث (*Pre-eksperimental design*) للاختبار القبلي-الاختبار البعدي. استخدم في جمع البيانات في هذه الدراسة ثلاث مراحل، وهي الملاحظة والاختبارات والتوثيق.¹⁰ كان مجتمع الدراسة في هذه الدراسة جميع طالبات الصف الثامن اللاتي حفظن القرآن الكريم في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جويمانج بإجمالي ٥٠ طالبة. كانت العينة في هذه الدراسة ٤٤ طالبة باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية. الفرضية في هذه الدراسة باستخدام الفرضية البارامترية (*Paired sample T-test*).

المناقشة ونتائج البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جويمانج. قام الباحثون بإجراء الملاحظات قبل إجراء البحث. بعد ملاحظة التعلم، أجرت الباحثة اختبارات على الطالبات في شكل اختبار ما قبل الاختبار وبعده. وأجرى التوثيق أثناء الدرس. قبل إعطاء العلاج للعينة، قام الباحثون أولاً بإعطاء أسئلة الاختبار القبلي للطالبات. ثم قدم الباحثون العلاج في شكل تشغيل وسيلة إعلامية سمعية وبصرية للطالبات، بحيث تستمع كل واحدة منهن إلى الوسيلة الإعلامية في شكل مقاطع فيديو تعليمية من منصة يوتيوب. بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو، يتم متابعة أسئلة الاختبار البعدي من قبل الطالبات لمعرفة

⁹ Nahwa Zabrina and others, 'Efektivitas Penerapan Media Audio Visual Dalam d Kurikulum Merdeka Belajar Untuk Meningkatkan Gkatkan Keterampilan Mendengar Pada p Ada Mahasiswa PBA UIN Mataram,(*Al-Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, 2023), hal. 92.

¹⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung : Alfabeta , 2019) hal. 156.

مدى نواتج التعلم قبل وبعد الاستماع إلى فيديو التعلم من منصة اليوتيوب. فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحثون في عملية جمع بيانات العينة:

- (١) يقوم الباحثون بإعداد أدوات الاختبار القبلي والبعدي بالإضافة إلى الوسيلة الداعمة في معالجة عينات البحث، وهي في هذه الحالة أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة التلفاز/ أجهزة العرض ومكبرات الصوت.
 - (٢) أجرى الباحثون الاختبارات القبليّة على ٤٤ (أربعة وأربعين) طالبة من الطالبات اللاتي أصبحن عينات البحث، وهن طالبات الصف الثامن في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانج
 - (٣) بعد إجراء الاختبار التمهيدي، أعطت الباحثة العلاج عن طريق تشغيل فيديو تعليمي من منصة يوتيوب
 - (٤) يستمع الطالبات بعناية إلى الفيديو التعليمي الذي عرضته الباحثة
 - (٥) بعد انتهاء الفيديو، يتم إعطاء الطالبات أسئلة ما بعد الاختبار لتحديد مدى تطور فهم الطالبات للمادة المنقولة من خلال " Animasi " العربية التعلم من منصة اليوتيوب.
- ولمعرفة نتائج البحث حول فاعلية الوسيلة السمعية والبصرية في " Animasi " العربية في تحسين مهارة الاستماع الحفاظ لدى طالبات الصف الثامن من حفاظ القرآن الكريم في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانج سنناقش كل واحدة منها في الشرح التالي:

١. بيانات الملاحظة

يهدف عرض بيانات الملاحظة في هذه الدراسة إلى الحصول على صورة مباشرة لتطبيق تعلم اللغة العربية في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانج ، وخاصةً حفاظ القرآن الكريم في الصف الثامن على مهارة الاستماع. ومن خلال هذه الملاحظة ترصد الباحثة الديناميكيات المختلفة التي تحدث أثناء عملية التعليم والتعلم، مثل المشاركة النشطة للطالبات، والنشاط في سماع المفردات العربية، وشجاعة الطالبات في تحديد الفكرة الرئيسة في العلقن. ^{١١} كما نظرت الباحثة في شكل التفاعل بين الطالبات والوسيلة التي يستخدمها المعلم في توجيه عملية التعلم.

تم عرض بيانات الملاحظة التي تم جمعها في شكل وصف وصفي نوعي لتسهيل عملية التحليل واستخلاص النتائج. ويقدم هذا العرض صورة شاملة لكيفية مساهمة الوسيلة السية والبصرية " Animasi " العربية في تحسين مهارة الاستماع، وكذلك مدى إسهام الوسيلة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطالبات بطريقة تواصلية وتشاركية.

¹¹ Laily Masruroh Durrotun Munfarida, "Implementasi Media Audio Visual dalam Meningkatkan Motivasi Belajar siswa pada Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Kelas X MAN 6 Jombang " (Program Studi Pendidikan Agama Islam FAI Universitas Hasyim Asy ' Ari', Pendidikan, 2025), hal. 44.

من هذه الملاحظات، وجدت الباحثة أن هذه الطريقة كانت قادرة على خلق جو تعليمي تفاعلي وتنافسي. وبدا الطالبات أكثر ثقة في الاستماع إلى اللغة العربية والمناقشة النشطة وإظهار تقدم في جوانب الفهم السمعي وتحديد الفكرة الرئيسية للتعلم. تشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق الوسيلة السمعية البصرية في بيئة التعلم يمكن أن يوفر نتائج مهمة في تطوير مهارة الاستماع.

٢. بيانات الاختبار

تم تصميم هذا الاختبار لتقييم عدة جوانب لمهارة الاستماع، مثل: التفاعلية والتذكر والفهم وتحديد المفردات في تعلم اللغة العربية. وتحليل نتائج الاختبار، والبيانات المستقاة من نتائج اختبار الطالبات، استخدم الفاحص اختباراً قبلًا - بعديًا، وهو تحليل يهدف إلى تحديد مدى فعالية الوسيلة في التعلم الصفي.

تم إجراء التحليل في هذه الدراسة من خلال حساب متوسط القيمة، والانحراف المعياري، والاختبارات الإحصائية الوصفية لتحديد مستوى دلالة تغيرات الدرجات. استخدم الباحثون اختبار العينة المزدوجة T-test لقياس نتائج الفرضية في البيانات. فإذا كانت القيمة الدلالية التي تم الحصول عليها أقل من ٠,٠٥، فهذا يشير إلى أن تطبيق الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" العربية له تأثير كبير على تحسين مهارة الاستماع لدى الطالبات.

(١) بيانات ما قبل الاختبار

استنادًا إلى بيانات ما قبل الاختبار التي تم جمعها من تقييم بيانات ما قبل العلاج على النحو التالي:

الجدول ١ درجات الاختبارات القبليّة لطلاب الصف الثامن من "حفاظ القرآن" في المدرسة

فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكير جومبانج

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
١	٧٥	١٢	٧٨	٢٣	٦٥	٣٤	٦٥
٢	٦٥	١٣	٧٢	٢٤	٥٧	٣٥	٥٨

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
٣	٧٠	١٤	٥٨	٢٥	٦٧	٣٦	٥٠
٤	٥٠	١٥	٦٨	٢٦	٦٥	٣٧	٦٧
٥	٧٧	١٦	٧٠	٢٧	٥٨	٣٨	٤٥
٦	٧٥	١٧	٥٥	٢٨	٧٧	٣٩	٧٠
٧	٦٠	١٨	٦٥	٢٩	٦٨	٤٠	٧٨
٨	٦٨	١٩	٧٠	٣٠	٧٨	٤١	٦٨
٩	٦٢	٢٠	٦٠	٣١	٦٥	٤٢	٦٥
١٠	٥٠	٢١	٧٨	٣٢	٥٠	٤٣	٥٨
١١	٥٠	٢٢	٧٥	٣٣	٤٠	٤٤	٦٠
المجموع الكلي				٢٨٢٥			

المصدر: نتائج اختبار البحث

بالنسبة للحصول على النسبة المئوية لدرجات الاختبار القبلي للطالبات باستخدام المعادلة:

$$P = \frac{f}{n} 100$$

من هذه الصيغة، يتم الحصول على قيمة نتائج الاختبار القبلي للطالبات على النحو التالي:

الجدول ٢ نتائج النسبة المئوية للاختبار القبلي لطالبات الصف الثامن من "حفاظ القرآن" في

المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكير جومبانج

الرقم	الدرجة	فئة الكفاءة	التكرار	(%) النسبة المئوية
١	٨١-١٠٠	ممتاز جداً	-	-

٢	٨٠-٧١	جيد	١٠	%٢٢,٧٣
٣	٧٠-٥١	مقبول	٢٧	%٦١,٣٦
٤	٥٠-٤١	ضعيف	٦	%١٣,٦٤
٥	٤٠-٠	ضعيف جداً	١	%٢,٢٧
المجموع			٤٤	%١٠٠

مصدر البيانات: سوهارشمي، ٢٠٢٠^{١٢}

٢. بيانات ما بعد الاختبار

استناداً إلى بيانات ما بعد الاختبار التي تم جمعها من تقييم البيانات بعد العلاج على النحو التالي :

الجدول ٣ نتائج درجات الاختبار البعدي لطالبات الصف الثامن من "حفاظ القرآن" في المدرسة

فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانج

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
١	٩٠	١٢	٩٥	٢٣	٧٥	٣٤	٩٨
٢	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٤	٩٧	٣٥	٩٥
٣	٩٨	١٤	٨٩	٢٥	٧٨	٣٦	٦٤
٤	١٠٠	١٥	٨٧	٢٦	١٠٠	٣٧	٩٠
٥	٨٨	١٦	٩٨	٢٧	١٠٠	٣٨	١٠٠
٦	٩٧	١٧	٩٧	٢٨	٩٨	٣٩	٩٦
٧	١٠٠	١٨	٥٠	٢٩	١٠٠	٤٠	١٠٠
٨	١٠٠	١٩	٨٧	٣٠	٧٩	٤١	٩٥
٩	٧٨	٢٠	١٠٠	٣١	٩٦	٤٢	١٠٠
١٠	٩٠	٢١	٨٧	٣٢	٩٥	٤٣	٦٠

¹² Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktek)* (jakarta:rineka cipta, 2020).

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
١١	٧٩	٢٢	٩٧	٣٣	٩٥	٤٤	١٠٠
المجموع الكلي				٤٠١٨			

الجدول ٤ نتائج النسبة المئوية للاختبار البعدي لطالبات الصف الثامن من "حفاظ القرآن" في المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانج

الرقم	الدرجة	فئة الكفاءة	التكرار	(%) النسبة المئوية
١	١٠٠-٨١	ممتاز جداً	٣٦	٨١,٨٢%
٢	٨٠-٧١	جيد	٥	١١,٣٦%
٣	٧٠-٥١	مقبول	٢	٤,٥٥%
٤	٥٠-٤١	ضعيف	١	٢,٢٧%
٥	٤٠-٠	ضعيف جداً	٣٦	٠,٠٠%
المجموع			٤٤	١٠٠%

من نتائج قيم البيانات أعلاه، يمكن للباحثين إيجاد الفروق بين الانحرافات المعيارية الأخرى والمتوسطات في الاختبارات القبلي والبعدي باستخدام SPSS ٢٧ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٥ الفروق في المتوسط والانحراف المعياري للاختبار القبلي والاختبار البعدي

الإحصاء الوصفي						
الانحراف المعياري	يقصد		الحد الأقصى	الحد الأدنى	ن	إحصائية
	خطأ قياسي	إحصائية	إحصائية	إحصائية	إحصائية	
٩,٦٧٣	١,٤٥٨	٦٤,٢٠	٧٨	٤٠	٤٤	اختبار تمهيدي
١١,٦٤٩	١,٧٥٦	٩١,٣٢	١٠٠	٥٠	٤٤	اختبار ما بعد الاختبار
					٤٤	صالح N (قائمة حسب القائمة)

مصدر البيانات: نتائج SPSS ٢٧

تضح من الجدول نتائج المقارنة بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي وهي متوسط نتائج الطالبات في الاختبار القبلي = ٦٤,٢٠ ومتوسط نتائج الطالبات في الاختبار البعدي = ٩١,٣٢، ومتوسط قيمة المتوسط في الاختبار البعدي أعلى من متوسط قيمة المتوسط في الاختبار القبلي، بينما الانحراف المعياري في الاختبار القبلي = ٩,٦٧٣ والانحراف المعياري في الاختبار البعدي = ١١,٦٤٩.

(٣) اختبار تطبيع البيانات

في اختبار التطبيع، يُقال في اختبار التطبيع أن البيانات موزعة بشكل طبيعي إذا كانت قيمة الدلالة < ٠,٠٥ أو إذا صيغت، أي (Asymp. Sig. ثنائية الذيل) < ٠,٠٥. استناداً إلى اختبار معيارية بيانات الاختبار القبلي والبعدي من خلال حساب تطبيق SPSS ٢٧، تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول ٦ نتائج اختبار التطبيع لبيانات ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار

اختبارات الحالة الطبيعية						
	كولموغوروف-سميرنوف			شابيرو-ويلك		
	إحصائية	د ف	سيج.	إحصائية	د ف	سيج.
اختبار تمهيدي	١٤٦.	٤٤	٠.٦٩.	٩٥٢.	٤٤	٠.٦٥.
بوستست	١٤٣.	٤٤	٠.٥٢.	٩٤٩.	٤٤	٠.٥٧.

مصدر البيانات: نتائج SPSS ٢٧

بعد إجراء اختبار الحالة الطبيعية باستخدام اختباري كولموغوروف و شابيرو-ويلك بناءً على الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة هي ٠,٦٥ في الاختبار القبلي و ٠,٥٧ في الاختبار البعدي، أي أن القيمة < ٠,٠٥. وهذا يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي. علاوة على ذلك، تم إجراء اختبار العينة المزدوجة t-test لتحديد فعالية الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" العربية في تحسين مهارة الاستماع لدى طالبات المدرسة فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكير جوناغ.

(٤) اختبار العينة المزدوجة T-test

استناداً إلى اختبار العينة المزدوجة t-test، يتم الحصول على نتائج حسابات بيانات الاختبار القبلي والبعدي كما في جدول الاختبار المزدوج. t-test تكون الصيغة المستخدمة لاختبار الفرضية (اختبار العينة المزدوجة T-t-test) كما يلي^{١٣}:

¹³ Abdul Muhid, *Analisis Statistik SPSS, Zifatama Jawa, 2019.*

يمكن رؤية نتائج حساب قيم الاختبار الزوجي لعينة T في الشكل التالي:
 الجدول ٧ نتائج اختبار العينة المزدوجة T-test

اختبار العينات المقترنة									
		الاختلافات المزدوجة					ت	د ف	سيج. (ذيلان)
		يقصد	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	فاصل الثقة ٩٥٪ للفرق				
					أدنى	العلوي			
الزوج ١	اختبار أولي - اختبار لاحق	- ٣٩,٥٩١	١٦,٤٣٨	٢,٤٧٨	٤٤,٥٨٨-	٣٤,٥٩٣-	- ١٥,٩٧٦	٤٣	٠٠٠٠

مصدر البيانات: نتائج SPSS ٢٧

يوضح الجدول أن هناك فرقاً في متوسط الدرجات في الاختبار القبلي والبعدى قدره ٣٩,٥٩١ مع انحراف معياري قدره ١٦,٤٣٨. تُظهر نتائج الدلالة أن قيمة (Sig. 2- ذيل) ٠,٠٠٠ في هذا الاختبار المزدوج لعينة t، تُظهر البيانات نتائج ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة (Sig. 2- الذيل) $0.000 > 0.05$. بينما تُظهر نتائج البيانات التي تم الحصول عليها الرقم ٠,٠٠٠. وهذا يعني أنه بناءً على هذه الحسابات، يمكن ملاحظة أن هناك نتائج ذات دلالة معنوية بين ما قبل وبعد معالجة العينة. إذن من هذه النتائج، يمكن استنتاج أن H1 التي تنص على أن الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" باللغة العربية فعالة في تحسين مهارة 'الاستماع' لدى طالبات الصف الثامن من طالبات الصف الثامن فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكير جوناغ.

والمناقشة هي كبحث سابق لنوفي رحمواتي في بحثها الذي يغير آراء غالبية الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تعلم اللغة العربية. واستناداً إلى بحثها حول "أثر الوسيلة السمعية البصرية في فهم اللغة العربية الفصحى" من خلال البيانات الكمية التي حصلت عليها، فقد أظهرت نتائج مهمة على فهم الطالبات للغة العربية الفصحى من خلال الوسيلة السمعية البصرية.^{١٤}

٣. التوثيق

¹⁴ Novi Rahmawati, 'Pengaruh Media Audio Visual Terhadap Pemahaman Maharoh Istima' Bahasa Arab', (IQ (Ilmu Al-Qur'an): Jurnal Pendidikan Islam, 2019), hal. 107.

ويشمل ذلك أشكالاً مختلفة من الأدلة المصورة والمكتوبة، مثل مذكرات الدروس، والمواد التعليمية، وصور الأنشطة الصفية، ومقاطع الفيديو التعليمية. ومن خلال استخدام التوثيق، تمكن الباحث من مراجعة تقدم المتعلمين مع مرور الوقت، ومعرفة كيفية تطبيق الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" في اللغة العربية عملياً، وتحديد العناصر التي دعمت أو أعاقَت عملية تعلم مهارة الاستماع. يوفر هذا التوثيق أيضاً معلومات إضافية حول ديناميكيات الصف، والتفاعلات بين الطالبات والمعلمات، واستجابات الطالبات للوسيلة التطبيقية، وهو ما يفيد في تقديم صورة أكثر اكتمالاً لفعالية الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" في اللغة العربية في تحسين مهارة الاستماع في الصف الثامن.

وهذا البحث يشبه بحثاً سابقاً لنوفي رحماتي في بحثها الذي ينطلق من آراء غالبية الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تعلم اللغة العربية. واستناداً إلى بحثها حول "أثر الوسيلة السمعية والبصرية في فهم مهارة الاستماع في اللغة العربية" من خلال البيانات الكمية التي تم الحصول عليها، فقد أظهرت نتائج مهمة على فهم الطالبات لمهارة الاستماع من خلال لوسيلة السمعية البصرية.



الصورة ١ تعلم الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" باللغة العربية

وقد أثبتت توفيق وجنة أن الوسيلة السمعية والبصرية هي جهد المعلم في تعليم الطالبات الاستماع إلى مفردات اللغة العربية المختلفة. وفي هذه الحالة، يتطلب الأمر نظام مكبر الصوت كوسيط لعملية تعليم اللغة العربية.^{١٥} بالإضافة إلى ذلك فإن اهتمام الطالبات بالتعلم وظهور الرغبة الخاصة بهم في التعلم لدى الطالبات، وتظهر هذه الدراسة زيادة اهتمام الطالبات باستكشاف جميع المواد من تعلم اللغة العربية، فوجود الوسيلة السمعية البصرية

¹⁵ Taufiq and Shofiyah Wardatul Jannah, "Penggunaan Media Audio Visual Dalam Pembelajaran I Stima", (Edu : Jurnal Inovation in Learning and Education, 2024), hal 34.

ذات التصميمات المتنوعة الجذابة يمكن استخدامها حسب احتياجات التعلم أو التقويم في الفصل الدراسي بحيث يصبح تركيز الطالبات في التعلم أكثر تركيزاً على التعلم مع استخدام الوسيلة السمعية البصرية.

الخاتمة

يعد استخدام الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" العربية في تحسين مهارة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن فرغوروان معلمات المتوسطة الإسلامية جوكر جومبانغ مفيداً جداً للطالبات لتسهيل عملية التعليم والتعلم. أثبت اختيار فيديوهات "Animasi" من اليوتيوب كوسيلة لتعلم اللغة العربية فعاليتها الكبيرة. من نتائج الاختبار القبلي الذي تم إجراؤه أظهر متوسط قيمة ٦٤,٢٠ ونتائج متوسط قيمة الاختبار البعدي ٩١,٣٢، يمكن استنتاج أن الوسيلة السمعية والبصرية "Animasi" العربية يمكن أن تحسن من مهارات طلاب الصف الثامن (الثامن) م.ت. م.م. بيرغوروان معلمين جومبانغ وهو ما يظهر من خلال نتائج اختبار العينة المزدوجة t-test $p < 0,000$ بعد المرور باختبار المعيارية الذي تظهر نتائجه أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

المراجع

- الكامل, محمد علي, و محمد صلاح الدين, الرسالة : "القائد لتعليم مهارة الاستماع", ٢٠١٩ (بايو تارا ويجايا, مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية)
- جوهرى, احمد حسنول اوام, و ليلة القمرية, الرسالة : "عيرصلا عيمسلا قيميلعتلا ليسولا مادحتساب عامتسلا قراهم ميلعت يناثلا لصفلا بلال عيرعلا عغللاب قريصقلا ملالا راتيلب ٨ عموكحلا قاسوتلا قسردلا يف", ٢٠٢٤ (الحذاء : وسيلة علمية اللغة العربية), ٩٤-١٠٣
- رحما, سوجيفيتري, و اسنيت النسوة, الرسالة : "تعليم المفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية لطالب الصف الرابع بالمدارس الابتدائية سبيل الله جوكر جومبانج", ٢٠٢٣ (الفصح : قسم اللغة العربية و التربية) ١٠٢
- رزقي, رستو بودينشة, و عبد الغفور, الرسالة : "قيوغلا تاراهلما عبرأ ملعت نف اهرودو نارقلا نف عامتسلا قراهم نونف", ٢٠٢٣ (الفصح : قسم اللغة العربية و التربية), ١٤-١

- cipta, 2020)
- Durrotun Munfarida, Laily Masruroh, "Implementasi Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Siswa Kelas X MAN 6 Jombang", (Jurnal: *Pendidikan*, 2025), pp. 42–48
- Haq, Rusydina, and Imam Muslih, "Pengaruh Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Tema 6 (Panas Dan Perindahannya) Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah", (*Al-Adawat : Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 2022), pp. 127–38
- Indriani Permata Kusumadewi, Itsnaini Muslimati Alwi, and Sanjaka Yekti, "Efektivitas Media Audio Visual Terhadap Keterampilan Istima' Di MI Muhammadiyah Gembuk 1", (*Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2022), pp. 1–9
- Muhid, Abdul, "*Analisis Statistik SPSS*", (Zifatama Jawara, 2019)
- Pitra, Ardial, "Efektivitas Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' Siswa Kelas VIII MTsS Nurul Huda Mendalo Ardial", (*Ad-Dhuha : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam*, 2021), pp. 52–56
- Rahmawati, Novi, "Pengaruh Media Audio Visual Terhadap Pemahaman Maharoh Istima' Bahasa Arab", (*IQ (Ilmu Al-Qur'an): (Jurnal Pendidikan Islam*, 2019), pp. 217–31
- Sugiono, "*Metode Penelitian Kuantitatif*" (Alfabeta ,Bandung, 2019)
- Taufiq, and Shofiyah Wardatul Jannah, "Penggunaan Media Audio Visual Dalam Pembelajaran I Stima ''", (*Edu Jurnal Inovation in Learning and Education*, 02.1 (2024), pp. 32–39
- Yusantika, Friska Dwi, and Imam Suyitno, "Pengaruh Media Audio Dan Audio Visual Terhadap Kemampuan Menyimak Siswa Kelas IV", (*Jurnal Pendidikan : Teori, Penelitian, Dan Pengembangan*, 2018), pp. 251–58
- Zabrina, Nahwa, Cindy Lestari, Hasti Umaeda, and Nisrina Qatrun Nada, "Efektivitas s Penerapan Media Audio Visual Dalam d Kurikulum Merdeka Belajar Untuk Meningkatkan Gkatkan Keterampilan Mendengar Pada p Ada Mahasiswa PBA UIN Mataram", (*Al-Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, 2023), pp. 89–100